

شرح معاني الآثار

1889 - حدثنا عبد الله بن محمد بن خشيش قال ثنا أبو الوليد قال حدثني يحيى بن سعيد

القطان قال حدثني قدامة بن عبد الرحمن قال حدثني جسة بنت دجاجة أنها سمعت أبا ذر يحدث عن النبي ﷺ A Y مثله فهذا دليل على أنه لا بأس بقراءة بعض سورة في ركعة وقد ثبت أنه لا بأس بقراءة السور في الركعة لما قد ذكرنا مما جاء في ذلك عن رسول الله ﷺ A وقد جاء عن رسول الله ﷺ A أنه قال أفضل الصلاة طول القيام فذلك ينفي أيضا ما ذكر أبو العالية لأنه يوجب أن الأفضل من الصلوات ما أطيلت القراءة فيه ولا يكون ذلك إلا بالجمع بين السور الكثيرة في ركعة وهذا كله قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روى عن بن عمر خلاف ما روينا عنه في الفصل الأول